. @ 200 @

575 القفال الشاشي .

أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي إمام عصره بلا مدافعة كان فقيها محدثا أصوليا لغويا شاعرا لم يكن بما وراء النهر للشافعيين مثله في وقته رحل إلى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور وسار ذكره في البلاد وأخذ الفقه عن ابن سريج وله مصنفات كثيرة وهو اول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في أصول الفقه وله شرح الرسالة وعنه أنتشر مذهب الشافعي في بلاده وروى عن محمد بن جرير الطبري وأقرانه وروى عنه الحاكم أبو عبد ا وأبو عبدا ابن منده وأبو عبد الرحمن السلمي وجماعة كثيرة وهو والد القاسم صاحب كتاب التقريب الذي ينقل عنه في النهاية والوسيط والبسيط وقد ذكره الغزالي في الباب الثاني من كتاب الرهن لكنه قال أبو القاسم وهو غلط وصوابه القاسم وقال العجلي في شرح مشكلات الوجيز والوسيط في الباب الثالث من كتاب التيمم إن صاحب التقريب هو أبو بكر القفال وقيل إنه ابنه القاسم ثم قال فلهذا يقال صاحب التقريب على الإبهام قلت ورأيت في شوال سنة خمس وستين وستمائة في خزانة الكتب بالمدرسة العادلية بدمشق المحروسة كتاب التقريب في ست مجلدات وهي من حساب عشر مجلدات وكتب عليه بأنه تصنيف أبي الحسن القاسم ابن أبي بكر القفال الشاشي وقد كأنت النسخة المذكورة للشيخ قطب الدين مسعود